[61] قوله: البخل بالموجود، سوء ظن بالمعبود (1). * وعن الإمام الصادق " عليه السلام " أنه قال: حسب البخيل من بخله، سوء الظن بربه (2)... * وجاء في (فقه الإمام الرضا " عليه السلام ") (3): إياكم والبخل، فإنه عاهة لا يكون في حر ولا مؤمن، إنه خلاف الإيمان. والضيافة تنجي من البخل وحالتي الحرص والطمع، وتفضي إلى خصلة الكرم وفضيلة السخاء.. فهي إلى جهة الإيمان لا إلى جهة سوء الظن با " تعالى ". ثانيا / تمتاز الاخلاق الإسلامية بأنها داخلة تحت عناوين الفقه، فتنتظم في الواجب والمحرم، والمستحب والمكروه، والمباح. والخصال ليست كماليات اجتماعية يلذ للبعض أن يتحلى بها أو يتخلى عنها البعض، إنما هي تكاليف وأرزاق معنوية، من وجد نفسه أنه موهوب شيئا منها جهد نفسه في المحافظة عليها وتنميتها وإخلاص النية فيها، ومن رأى أنه

---

(1) غرر الحكم: 27. (2) الاختصاص، للشيخ المفيد 234. (3) باب حق النفس: 338.